

نقلنا عن مقال — بعنوان : الموهبيون سنّيون حنابلة — زيادة بيان وتحقيق — للعلامة الأستاذ عبد الحميد بن باديس — (رحمه الله) — رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، والذي نشرته جريدة المصراط السوي في عددها الخامس الصادر يوم الاثنين 26 جُمادى الثانية 1352 للهجرة الموافق ل 16 أكتوبر 1933 للميلاد :

« قال المشيخ محمد بن عبد الوهاب في الرسالة التي كتبها لأهل مكة بعد مُناظرتهم : إذا عُرف هذا فالذي نعتقده وندين الله به أن من دعا نبياً أو ولياً أو غيرهما ، وسأل منهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات ، أن هذا من أعظم الشرك الذي كفر الله به المشرّكين حيث اتخذوا أولياء وشُفعا يستجلبون بهم المنافع ويستدفعون بهم المضار بزعمهم . قال الله تعالى : << ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولما ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله >> فمن جعل الأنبياء أو غيرهم كابن عباس أو المحجوب أو أبي طالب وسائط يدعوهم ويتوكّل عليهم ويسألهم جلب المنافع ، بمعنى أن الخلق يسألونهم وهم يسألون الله ، كما أن الوسائط عند الملوّك يسألون الملوّك حوائج النّاس لقرّبهم منهم والنّاس يسألونهم أدباً منهم أن يباشروا سؤال الملّك ، أو لكونهم أقرب إلى الملّك ، فمن جعلهم وسائط على هذا الوجه فهو كافر مُشرك حلال الدم والمال اهـ >> .